الدورة الثانية والسبعين
البند ١٢٦ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٢ أيار/مايو ٢٠١٨

[دون الإحالـة إلى لجنة رئيسية (A/72/L.54/Add.1) و (A/72/L.54)]

٢٧٨/٧٢ - التفاعل بين الأمم المتحدة والبرلمانات الوطنية والاتحاد البرلماني الدولي

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(١) التي أعلـن فيها رؤسـاء الدولـ والحكومـات العـزم على مـواصلـة تعـزيـز التعاونـ بينـ الأمـم المتـحدـةـ والـبرـلمـانـاتـ الـوطـنيـةـ منـ خـالـلـ منـظـمـتهاـ العـالـمـيـةـ،ـ الـاتـحادـ الـبرـلمـانـيـ الدـولـيـ،ـ فيـ جـمـيعـ مـيـادـينـ عـمـلـ الأمـمـ المتـحدـةـ،ـ

وإذ تشير أيضـاـ إلى قـرارـها ٣٢/٥٧ المؤـرـخـ ١٩ تـشـرينـ الثـانـيـ/نوـفـمـيرـ ٢٠٠٢ـ،ـ الذـيـ دـعـيـ فـيـ الـاتـحادـ الـبرـلمـانـيـ الدـولـيـ إـلـىـ المـشارـكـةـ فـيـ أـعـمـالـ الجـمـعـيـةـ الـعـامـةـ بـصـفـةـ مـرـاقـبـ،ـ وـإـذـ تـشـيرـ كـذـلـكـ إـلـىـ قـرارـها ٢٩٨/٧٠ـ المؤـرـخـ ٢٥ تمـوزـ/يـولـيهـ ٢٠١٦ـ،ـ الذـيـ قـرـرـ فـيـ الجـمـعـيـةـ،ـ فـيـ جـمـلةـ أـمـورـ،ـ تعـزيـزـ طـرـائقـ التـعاـونـ بـيـنـ كـيـانـاتـ الـأـمـمـ المتـحدـةـ وـالـدـوـاـئـرـ الـبـرـلمـانـيـةـ الـعـالـمـيـةـ،ـ

وإذ تأخذـ فـيـ اعتـبارـهـ اـتـفاـقـ التـعاـونـ بـيـنـ الـأـمـمـ المتـحدـةـ وـالـاتـحادـ الـبرـلمـانـيـ الدـولـيـ لـعـامـ ١٩٩٦ـ^(٢)ـ،ـ الذـيـ أـرـسـىـ أـسـسـ التـعاـونـ بـيـنـ الـمـنـظـمـيـنـ،ـ وـإـذـ تـحـيـطـ عـلـمـاـ بـاتـفاـقـ التـعاـونـ المـنـقـحـ لـعـامـ ٢٠١٦ـ،ـ

وإذ تحيـطـ عـلـمـاـ بـالـقـرـاراتـ الـتـيـ اـتـخـذـهـاـ الـاتـحادـ الـبرـلمـانـيـ الدـولـيـ،ـ وـلاـ سـيـماـ الـقـرـارـ المـعنـونـ "ـمـشـارـكـةـ تـبـوعـنـاـ:ـ الذـكـرىـ السـنـوـيـةـ الـعـشـرـونـ لـلـإـعـلـانـ الـعـالـمـيـ بـشـأنـ الـدـيمـقـراـطـيـةـ"ـ،ـ الذـيـ اـتـخـذـ بـمـنـاسـبـةـ انـعقـادـ الـدـوـرـةـ ١٣٧ـ جـمـعـيـةـ الـاتـحادـ الـبرـلمـانـيـ الدـولـيـ،ـ الـمـعـقـودـةـ فـيـ سـانـتـ بـطـرـسـبـرغـ،ـ الـاتـحادـ الـرـوـسـيـ،ـ فـيـ الـفـتـرـةـ مـنـ

(١) القرار ١/٦٠.

(٢) المرفق A/51/402.

الرجاء إعادة استعمال الورق

220518 220518 18-08219 (A)

١٤ إلى ١٨ تشرين الأول /أكتوبر ٢٠١٧ ، وبالعديد من الأنشطة التي اضطلعت بها تلك المنظمة دعماً للأمم المتحدة،

وإذ تلاحظ نتائج المؤتمرات العالمية لرؤساء البرلمانات المعقدة في الأعوام ٢٠٠٥ و ٢٠٠٠ و ٢٠١٥ و ٢٠١٠ ، التي تؤكد التزام البرلمانات الوطنية والاتحاد البرلماني الدولي بدعم عمل الأمم المتحدة ومواصلة بذل الجهد من أجل سد الفجوة الديمقراطية في العلاقات الدولية،

وإذ ترحب بجلسات الاستماع البرلمانية السنوية التي تعقد في الأمم المتحدة والمجتمعات البرلمانية المتخصصة الأخرى التي ينظمها الاتحاد البرلماني الدولي بالتعاون مع الأمم المتحدة لتوافق مع المؤتمرات والمناسبات الرئيسية التي تعقدها الأمم المتحدة،

وإذ تسلم بما يقوم به الاتحاد البرلماني الدولي لخشد العمل البرلماني من أجل تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠^(٣)، وإطار سندي للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠٣٠-٢٠١٥^(٤)، واتفاق باريس المعتمد في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ^(٥)،

وإذ تسلم أيضاً بالدور المتنامي الذي تضطلع به اللجنة الدائمة للاتحاد البرلماني الدولي المعنية بشؤون الأمم المتحدة في توفير منبر للفيصل المتنظم بين البرلمانيين والمسؤولين في الأمم المتحدة، بما في ذلك بشأن خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ ، واستعراض تنفيذ الالتزامات الدولية، وتيسير إقامة علاقات أوثق بين أفرقة الأمم المتحدة القطرية والبرلمانات الوطنية، والمساعدة في تحديد شكل إسهام البرلمانات في عمليات الأمم المتحدة الرئيسية،

وإذ تسلم كذلك بالأعمال التي يقوم بها الاتحاد البرلماني الدولي في مجالات الديمقراطية وحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة، ومكافحة العنف ضد المرأة، بما في ذلك العنف ضد المرأة في السياسة، وتمكين الشباب، والسلام والأمن، ونزع السلاح، وعدم الانتشار، والتنمية المستدامة، والحوار بين الأديان وبين الأعراق، فضلاً عن مكافحة الإرهاب ومنع التطرف العنيف عندما يفضي إلى الإرهاب،

وإذ تحبـط عـلـماً بالأـعـمالـ الـتيـ تـضـطـلـعـ بـهـ وكـالـاتـ منـظـومـةـ الـأـمـمـ المـتـحـدةـ وـبـرـاجـمـهاـ،ـ بماـ فيـ ذـلـكـ برنـامـجـ الـأـمـمـ المـتـحـدةـ الإـنـمـائـيـ،ـ بنـاءـ عـلـىـ طـلـبـ الـدـولـ الـأـعـضـاءـ،ـ دـعـمـاـ لـلـبرـلمـانـاتـ الـوطـنيـةـ فيـ جـمـيعـ أـنـحـاءـ الـعـالـمـ،ـ

وإذ تقر بدور البرلمانات الوطنية فيما يتعلق بالخطط والاستراتيجيات الوطنية وضمان تحقيق مزيد من الشفافية والمساءلة على كل من الصعيدين الوطني والدولي، ومسؤوليتها عن ذلك،

١ - ترحب بالإجراءات التي اتخذها الاتحاد البرلماني الدولي للعمل بشكل أكثر منهجمية مع الأمم المتحدة وتشجع كلتا المنظمتين على تعزيز التعاون بينهما في تحقيق أهدافهما المشتركة؛

٢ - تشجع الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي على مواصلة التعاون الوثيق في شتى الميادين، بما في ذلك التنمية المستدامة، وبناء السلام والحفاظ على السلام، والقانون الدولي، وحقوق

(٣) القرار ١/٧٠.

(٤) القرار ٦٩/٢٨٣ ، المرفق الثاني.

(٥) انظر ١، FCCP/CP/2015/10/Add.١، المقرر ١/م١ - ٢١ ، المرفق.

الإنسان، والمساواة بين الجنسين، وتمكين النساء والفتيات، وتمكين الشباب، والديمقراطية والحكم الرشيد، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والحد من مخاطر الكوارث، وبناء القدرات، وتمويل التنمية؛

٣ - تشجع أيضًا الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي على تعزيز التعاون من خلال إشراك البرلمانيين في الجهود الرامية إلى مواصلة دعم تنفيذ اتفاقات الأمم المتحدة ذات الصلة؛

٤ - تشجع على مواصلة الاتحاد البرلماني الدولي المشاركة النشطة في تشجيع البرلمانيات على تعزيز مساحتها على الصعد الوطنية والإقليمي والعالمي دعماً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

٥ - ترحب بالمارسة المتمثلة في إشراك البرلمانيين في الوفود الوظيفية المؤفدة إلى الاجتماعات والمناسبات الرئيسية التي تعقدتها الأمم المتحدة، حسب الاقتضاء، وتدعى الدول الأعضاء إلى مواصلة اتباع هذه الممارسة بطريقة أكثر انتظاماً ومنهجية؛

٦ - تدعى الدول الأعضاء إلى مواصلة النظر في إيجاد سبل للعمل بشكل منتظم مع الاتحاد البرلماني الدولي على تيسير إدماج عنصر برلماني في مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية بما يساعد في إثراء هذه المداولات من منظور برلماني؛

٧ - تشجع الدول الأعضاء على النظر في تطبيق الممارسة المتبعة في جلسة الاستماع البرلمانية المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي على الاجتماعات البرلمانية الأخرى التي تعقد بالاقتران مع المؤتمرات والعمليات الرئيسية للأمم المتحدة مثل الاجتماع البرلماني الذي ينظم بمناسبة الدورة السنوية للجنة وضع المرأة، بهدف إدراج نتائج هذه الاجتماعات البرلمانية كمساهمة رسمية في عمليات الأمم المتحدة ذات الصلة؛

٨ - ترحب بتعزيز إسهام البرلمانيات والاتحاد البرلماني الدولي في عمل مجلس حقوق الإنسان والم هيئات المنشأة بموجب معاهدات حقوق الإنسان، وتقر بالدور الحاسم الذي تضطلع به البرلمانيات في ترجمة الالتزامات الدولية إلى سياسات وقوانين وطنية؛

٩ - تشجع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) والم هيئات المعنية الأخرى في منظومة الأمم المتحدة على العمل بشكل وثيق مع الاتحاد البرلماني الدولي والبرلمانات الوطنية، وفقاً لولاية كل منها، وبناء على الطلب، في مجالات من قبيل المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، بما في ذلك في منع نشوب النزاعات وعمليات السلام، وتعزيز مراعاة المسائل الجنسانية على صعيد المؤسسات، ودعم البرلمانيات في وضع تشريعات مراعية للاعتبارات الجنسانية، والزيادة في تمثيل المرأة في البرلمانيات، ومكافحة العنف ضد المرأة، بما في ذلك المرأة في السياسة، وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة؛

١٠ - تشجع الكيانات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة على العمل بشكل وثيق مع البرلمانيات الوطنية والاتحاد البرلماني الدولي في مجالات من قبيل تمكين الشباب ومشاركة الشباب من الرجال والنساء في الحياة السياسية، حسب الاقتضاء، والتغير التكنولوجي السريع، فضلاً عن مكافحة الإرهاب ومنع التطرف العنيف عندما يفضي إلى الإرهاب؛

١١ - ترحب بإسهام الاتحاد البرلماني الدولي في عمل المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعنى بالتنمية المستدامة، من خلال مشاركة البرلمانيين، بعد قد اجتماع برلماني جانبي منتظم بشأن العمل الذي

تقوم به البرلمانات لإضفاء الطابع المؤسسي على أهداف التنمية المستدامة، ومن خلال ما يبذله من جهود لتشجيع البرلمانات على المشاركة في الاستعراضات الوطنية الطوعية للبلدان المشاركة؛

١٢ - ترحب أيضًا بجهود الاتحاد البرلماني الدولي الرامية إلى زيادة الدعم البرلماني للصحة، ولا سيما صحة وتغذية النساء والراهقين والأطفال، وتدعو منظمة الصحة العالمية وغيرها من الوكالات والصناديق والبرامج المعنية في منظومة الأمم المتحدة إلى تعزيز التعاون مع الاتحاد البرلماني الدولي في هذا الصدد؛

١٣ - تدعى الاتحاد البرلماني الدولي والهيئات المعنية في منظومة الأمم المتحدة إلى تعزيز التعاون فيما بينها لدعم الحكومات في تيسير المиграة وتنقل الأشخاص على نحو منظم وآمن ومنتظم ومت sistem بالمسؤولية، بوسائل منها تنفيذ سياسات المиграة المخطط لها والتي تتسم بحسن الإدارة، وتتوه بمساهمة الاتحاد البرلماني الدولي في العملية التحضيرية لاتفاق العالى من أجل المиграة الآمنة والمنظم والمترافق؛

١٤ - تشجع الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي على توثيق التعاون مع البرلمانات على الصعيد الوطني، بما يشمل تعزيز قدرات البرلمانات، بما في ذلك فيما يتعلق بتخصيص موارد من الميزانية لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠^(٣)، حسب الاقتضاء، وتوطيد سيادة القانون والمساعدة على تحقيق الاتساق بين التشريعات الوطنية والالتزامات الدولية؛

١٥ - تحيط علماً بالمبادئ المشتركة لدعم البرلمانات، التي تولى الاتحاد البرلماني الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي القيادة في تنفيذها وأيدها ٩٦ برلماناً وطنياً و ٥ جماعات برلمانية، بهدف مواصلة تعزيز قدرة البرلمانات على الاضطلاع بمهامها؛

١٦ - تهيب بأففرقة الأمم المتحدة القطرية أن تقوم، في إطار ولاياتها وبناء على طلب السلطات الوطنية، باستحداث طريقة أكثر تنظيماً وتكاملًا في العمل مع البرلمانات الوطنية، من خلال الآليات المناسبة، بسبيل منها إشراك البرلمانات في المشاورات المتعلقة باستراتيجيات التنمية الوطنية وفعالية المعونة الإنمائية، عند الاقتضاء؛

١٧ - تشجع منظومة الأمم المتحدة على المساعدة في تيسير قدر أكبر من التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بين البرلمانات والبرلمانيين، ضمن الموارد المتاحة، بالتعاون مع الاتحاد البرلماني الدولي؛

١٨ - تهيب بكيانات الأمم المتحدة أن تستعين على نحو أكثر منهجة بالخبرة الفريدة للاتحاد البرلماني الدولي والبرلمانات الأعضاء فيه في مجال تعزيز المؤسسات البرلمانية، وبخاصة في البلدان الخارجة من النزاع وأو البلدان التي تمر بمرحلة انتقال إلى الديمقراطية؛

١٩ - تدعى إلى إجراء تبادل سنوي للآراء واجتماعات سنوية بانتظام على الصعيدين السياسي والتنفيذي بين كبار المسؤولين في الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي من أجل زيادة الاتساق بين عمل المنظمتين ومساعدة على إقامة شراكة استراتيجية أقوى بينهما؛

٢٠ - تشجع منظومة الأمم المتحدة على أن تدرج بطريقة أكثر منهجة دور ومساهمة البرلمانات في تقاريرها ومشاريع خططها الاستراتيجية؛

٢١ - تقرر، اعتبارا من دورتها الثانية والسبعين، أن تختتم في ٣٠ حزيران/يونيه من كل سنة باليوم الدولي للعمل البرلماني، وتدعو جميع الدول الأعضاء والبرلمانات الوطنية والمنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية ذات الصلة، والمجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية وجميع الجهات المعنية الأخرى صاحبة المصلحة، إلى الاحتفال بهذا اليوم وتعزيز الوعي به، وتشدد على أن تكلفة جميع الأنشطة التي قد تنجم عن الاحتفال بهذا اليوم في الأمم المتحدة ينبغي أن تُغطى من التبرعات؛

٢٢ - تقر بالدعوة الموجهة إلى الاتحاد البرلماني الدولي لتنظيم مؤتمر عالمي بشأن الحوار بين الأديان وبين الأعراق بمشاركة رؤساء الدول والبرلمانات وممثلي الأديان العالمية، وتشجع على القيام بالأعمال التحضيرية بالتعاون مع الأمم المتحدة؛

٢٣ - تحيط علما بتقرير الأمين العام^(٦)، وتطلب إليه أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والسبعين تقريرا في إطار البند المعنون "التفاعل بين الأمم المتحدة والبرلمانات الوطنية والاتحاد البرلماني الدولي"، مع التركيز بوجه خاص على أفضل الممارسات لدعم دور البرلمانيات في ترجمة الالتزامات الدولية إلى سياسات وطنية.

الجلسة العامة ١٩

٢٢ مايو/أيار ٢٠١٨

^(٦) A/72/791